

المصرفية الرقمية والابتكار

تعد التقنيات الرقمية الوسيلة الأساسية لمزاولة الأعمال في بنك الرياض، وتمثل ركيزة مستمرة تغطي جميع مجالات وأقسام عمل البنك. ومن هذا المنطلق، عزّزنا فهمنا للتحوّل الرقمي من أجل زيادة التركيز على العملاء وإثراء تجربتهم، وذلك بتكثيف جهود الاستجابة للتحديات التي يواجهونها وتلبية تطلعاتهم وتجاوز توقعاتهم.

في عام 2022م، واصلنا بخطى ثابتة مسيرتنا في المصرفية الرقمية، واتخذنا خطوات مهمة في رتلنا للابتكار الرقمي، وتضمن ذلك إطلاق نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة والمصرفية كخدمة (BaaS)، بهدف تعزيز مكانتنا في زيادة البنوك العاملة في المملكة. وإضافة إلى ذلك، سيعمل مركز الابتكار الرقمي الجديد (جيل) على تعزيز جهودنا لاستحداث منتجات وخدمات جديدة رائدة في السوق، وتدعيم ريادة الأعمال الداخلية ومنظومة التقنية المالية الأشمل.

وحصاً على تسريع وتيرة تحقيق أهدافنا الاستراتيجية، نجحنا في الارتقاء بأدائنا وترسيخ مكانتنا ضمن أبرز البنوك الداعمة للتقنيات المالية في المنطقة. وقمنا بزيادة نطاق تركيزنا على تصميم حزم المنتجات لشركات التقنية المالية، فضلاً عن تمويل الشركات الناشئة وتقديم الدعم اللازم لها. وتساهم أعمالنا في هذا القطاع في تهيئة البيئة الخصبة المواتية للشركاء المهتمين، بالتعاون مع بنك الرياض وتبادل الخدمات معه، أو البحث عن استثمارات استراتيجية.

نموذج المصرفية المفتوحة والمصرفية كخدمة

وفي هذا العام، نهض فريق ابتكار المنتجات الرقمية في بنك الرياض بدور ريادي في توسيع نطاق نموذج المصرفية المفتوحة والمصرفية كخدمة في المنطقة. ونرسي الأساس لثقافة تستحدث عروفاً قيّمة جديدة قائمة على نموذج المصرفية كخدمة الذي يستخدم واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة (APIs) التي تُمكن المطورين المستقلين من ابتكار تطبيقات وخدمات في جميع أقسام البنك، ما يساعد البنك على استحداث عروض جديدة واستخراج القيمة من الأصول الحالية، وإضافة المزيد من أوجه التعاون مع الشركاء. وتماشياً مع هذا التوجه، ندشّن وحدة متخصصة لهيكلة أصولنا المصرفية الرقمية ضمن قائمة الخدمات، من أجل وضع نموذج تشغيلي لجميع ممارسات الخدمات الرقمية وواجهات برمجة التطبيقات المالية وغير المالية.

ونعمل على تطوير نموذج شراكة تدعم عرض القيمة التجارية للمنتجات الرقمية والمصرفية المفتوحة كخدمة تنافسية وقيمة مضافة للعملاء والشركاء المحتملين، ما يساعد البنك على توسيع نطاق مشاركته في جميع القطاعات ومع المشاريع الضخمة في رؤية المملكة 2030م. كما أنّ إنشاء البنية التحتية اللازمة لنموذج المصرفية كخدمة لقيادة المنظومة المتكاملة نحو المزيد من التقدم يبرز القيمة المهمة التي نقدّمها في السوق.

مركز الابتكار الرقمي

وفي هذا العام أيضاً، أكملنا وأطلقنا مركز الابتكار الرقمي (جيل) في نسخته الأولى، من أجل العمل على تطبيق المنتجات والابتكار لتكامل المنظومة عبر أقسام البنك وإداراته، بالإضافة إلى التكامل مع قطاع التقنيات المالية. ويغطي المركز ويدعم جميع مجالات التحوّل الرقمي والابتكار، ويتكون من: المختبر الرقمي، المصنع الرقمي، الاستوديو الرقمي ومركز للبحوث الرقمية.

طور المركز إطاراً للتجربة السريعة وتوسيع نطاق المنتجات والخدمات الرقمية المبتكرة، من أجل خدمة البنك وأطرافه ذات العلاقة. ويمكننا المختبر الرقمي من تسريع عملية تطوير النماذج الأولية للمنتجات والأعمال الجديدة وإطلاقها ثم توسيع نطاقها. ويقود المصنع الرقمي الفرق الرقمية الداخلية نحو تنفيذ المنتجات. ويدعم المركز، ككيان، طرح الحلول الجديدة ونماذج العمل، واحتضان طرق جديدة للعمل وترسيخ النضج الرقمي للبنك.

وإضافة إلى ذلك، سوف يعزز المركز التكامل والاندماج مع الشركاء الرئيسيين في المجال الرقمي. وعلى وجه التحديد، سيطلق المركز آفاقاً جديدة للمنصات الرقمية، مثل المصرفية المفتوحة والمصرفية كخدمة، لدمج البنك مع المنظومة المتكاملة.

علاوة على ذلك، سيساعد مركز الابتكار الرقمي في توجيه الاستثمارات ودعم الشركاء والشركات الناشئة في مجال التقنية المالية، داخل المملكة وخارجها، وذلك بهدف جذب الشركات الناشئة الواعدة والارتقاء بها من خلال آليات الاحتضان والتسريع والشراكة.

وبصفة عامة، سيعمل المركز على تطوير القدرات المحلية في ريادة الأعمال الرقمية، وزيادة اعتماد التقنيات الناشئة ودعم استخدام التقنيات في المشاريع الواعدة.

دعم وتطوير شركات التقنيات المالية

وضعتنا، في بنك الرياض، استراتيجية شاملة ومنسقة لتقديم الخدمات المصرفية إلى شركات التقنيات المالية وخدمة المنظومة المتكاملة من زوايا متعددة، ويتضمن ذلك تصميم حلول جاهزة على أساس احتياجات عملاء التقنيات المالية تُمكنهم من تحقيق الدخل وتقديم قيمة مضافة، وكذلك الاستثمار في مشاريع البنك الخاصة لإنشاء خدمات ومنتجات رقمية جديدة. وإضافة إلى ذلك، نقدم دعماً واسع النطاق إلى الشركات الناشئة من أجل تطوير وتوسيع نطاق الحلول التي يمكن أن تؤدي إلى الشراكات وزيادة الإيرادات للبنك، وفي نفس الوقت تعزيز الابتكار في جميع أرجاء المنطقة.

وفي عام 2022م، أطلقنا إطار حاضنة الشراكة الاستراتيجية للتقنيات الناشئة في مجال التقنية المالية، وهو الأول من نوعه في المنطقة، وهو عبارة عن إطار من ثلاث مراحل، يتضمن تصميم حزم التقنية المالية المختلفة وتطويرها وبيعها، بهدف منح مزودي خدمات التقنية المالية الناشئين الوصول الكامل إلى الحزم القابلة للتخصيص التي تشمل خدمات مثل المحافظ الرقمية والتحويلات والحوالات المالية والبطاقات والحسابات والأسواق.

وفي هذا العام أيضاً أطلقنا الدفعتين الثانية والثالثة من المستفيدين من منصة الابتكار المفتوح لبنك الرياض، والمعروفة باسم "وصل" وهي عبارة عن منصة تم تصميمها خصيصاً لرواد الأعمال والمبتكرين لتزويدهم ببيئة تجريبية لإنشاء برامج وتطبيقات بالاستفادة من بيئة تحاكي بيانات وأدوات الربط المصرفية، ولمساعدتهم على تطوير نماذج عمل مبتكرة واختبارها على الفور وبدون عناء، مع توفير مستوى عالٍ من الأمان والدعم الفني.

وتؤدي مبادرة "وصل" إلى إيجاد قيمة جديدة للبنك. وتشمل النتائج الناشئة إطلاق عدد من المنتجات الرقمية، وتطوير واجهات برمجة التطبيقات وفق الأولويات التي تتمركز حول العميل والسوق، وزيادة عدد المستخدمين داخل منصتنا وتوقيع شراكات جديدة.

كما دعم البنك المبتكرين المحليين من خلال تنظيم فعالية يوم عروض الاستثمار بالشراكة مع المؤتمر العالمي لريادة الأعمال 2022م في الرياض. وخلال هذه الفعالية، أتحنا الفرصة لثماني شركات ناشئة محلية وإقليمية كبرى من شركات التقنية المالية لاستعراض مشاريعهم على مرأى جمهور كبير من ممولي المشاريع من شبكتنا.



التسريع بتحقيق
أهدافنا الاستراتيجية

التحول لمواكبة المستقبل والبقاء في الصدارة



في عام 2023م، ستركز استراتيجيتنا الرقمية على زيادة القيمة والربحية وإنشاء شركة (Venture Builder) من أجل تصميم مشاريع التقنية المالية المستقلة والمشاريع التقنية وإطلاقها كشرائح ناشئة ومتخصصة وإدارتها بشكل متكامل مع استراتيجية البنك. وإضافة إلى ذلك، ستركز المصرفية الرقمية على استحداث مسارات جديدة للنمو وتوسع القيمة للبنك وفتح آفاق أعمال جديدة من خلال الاستفادة من مركز الابتكار الرقمي التابع لبنك الرياض.

أخيراً، سنواصل تحديث نموذجنا التشغيلي الرقمي وتطويره باستمرار، بما يشمل استقطاب أفضل المواهب وتلبية احتياجات السوق المتغيرة والاستفادة من قدرات البنك على كافة الأصعدة من أجل المحافظة على صدارتنا الريادية للقطاع.

قيادة رقمية فائزة بالعديد من الجوائز



إن إنجازاتنا وجهودنا الرقمية خلال العام 2022م منحتنا العديد من الشهادات والجوائز خلال عدة فعاليات في جميع أرجاء المنطقة، إذ تُوِّج البنك بجائزة أفضل بنك للحلول الرقمية في المملكة العربية السعودية، وكذلك جائزة أفضل بنك للأعمال المصرفية للشركات الصغيرة والمتوسطة عن فئة الحلول الرقمية في المملكة العربية السعودية، والمقدمتين من مجلة "يوروموني". وفي قمة الشرق الأوسط للذكاء الاصطناعي والتحليلات المصرفية، نال البنك جائزة أفضل قائد في علوم البيانات وذكاء الأعمال.

كما حصلنا على جائزة التميز في علم البيانات والأتمتة، وجائزة التميز في عمليات الأتمتة، وجائزة أفضل قائد في مجال الأتمتة على مستوى القطاع المالي وقطاع التأمين والمقدمة من CX Live وذلك خلال فعاليات معرض الأتمتة الذكي في الشرق الأوسط 2022م، وأخيراً، حصلنا على جائزة التميز في ممارسة البيانات من مؤسسة انفورماتيكيا خلال حفل توزيع جوائز ابتكار العملاء في الشرق الأوسط لعام 2022م.

وفي هذا العام، نجحنا في استكمال وإطلاق منصة متخصصة في علوم البيانات من أجل مساعدة بنك الرياض على تسريع الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بطريقة أكثر اتساقاً. كما تم أيضاً تنفيذ حالات استخدام البيانات الضخمة، لأهميتها في دعم جميع أنشطة البيانات في البنك، وتشمل استكمال حالات استخدام البيانات الضخمة "تنفيذ" وإدارة التمويل الشخصي، التي تدعم خطوط الأعمال المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية للشركات في تقديم الخدمات المالية إلى عملائها، فضلاً عن تعزيز المعرفة المالية في السوق.

كما شهد هذا العام إطلاق الإصدار الجديد من برنامج مُلهم، وهو برنامج ابتكار داخلي يدعم الموظفين لتبادل الأفكار التي ستحدث فرقاً للبنك. ودُعي المشاركون لحل ثلاثة تحديات مختلفة، والتي أوجدت عدداً من الحلول المحتملة التي هي قيد الدراسة حالياً في البنك.

تعزيز الشراكات



وعزز البنك خلال العام 2022م نطاق مشاركته في المنظومة المتكاملة للتقنية المالية من خلال توقيع عدد من الشراكات المثمرة. وقمنا بإنشاء أول شراكة مصرفية مفتوحة لنا؛ إحدى الشركات الناشئة التي تخرجت من برنامج وصل، وهي شركة تقنية مالية ناشئة تقدم منتجات مالية مبتكرة في المملكة. وكذلك، تشاركنا مع أفضل المعنيين في مجال المصرفية المفتوحة من أجل تهيئة بيئة عمل مصرفية مفتوحة تُمكن الشركات من اختبار أفكارهم ومشاريعهم باستخدام بيانات وهمية تكرر بيئة مصرفية مفتوحة.

نواصل العمل على إبرام اتفاقيات تجارية جديدة مع أفضل شركات التقنية المالية من أجل استحداث منتجات وخدمات جديدة باستخدام نموذج المصرفية كخدمة.

رقمنة عمليات البنك



وداخلياً، لا يزال التحول الرقمي يمثل أولوية في جميع أقسام البنك. وتتضمن استراتيجيتنا الرقمية إدارة وتقديم جميع البيانات ومتطلبات إعداد التقارير عبر المؤسسة. وتتضمن مراجعة ودعم وإعادة تنظيم وإدارة المشاريع الرقمية التي تعمل عبر الأقسام المختلفة. وإضافة إلى ذلك، فإنها تتطلب مواهبة استراتيجية بين تقنية الأعمال ووحدات الأعمال ومجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة داخل البنك وخارجه.

الشراكة مع شركات التقنية المالية



شركات التمويل الاستثماري المشاركة

